

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

نظر الندى

اليوم العاشر جاء مختلفا

تهاني سعيد الحضرمي

وكأن حبات المطر لم تغسل أعماقه ..
ضاعت ملامحه في صقيع التقمص ..
فلم تعد القدرة على التنبؤ بحالة الطقس التي تنتابها مهمة بسيطة ..

متى ؟ كيف ؟ لماذا ؟ ينهمر .. .

أصبح من المستحيل الغوص في تفاصيله التي باتت ترسم للضباب عنواناً آخر ..

يُحيك الهدوء بدقة والهروب بدقة أكبر ..

حين يغادر يُقسّم بأن لا عودة ويمضي الحب بعيداً .. .

وإذا به يمارس لعبة الاختباء في دروب القمر حيث السماء تمتلئ بالغيوم والنجوم ..

أي حلم هذا الذي يطبع على جبهة الزمن بصمة البقاء ..

بل أي حلم ذلك الذي يتبنى فلسفة الوعد ويحترم الوفاء ..

دوما تركز الغيوم صوب الحقيقة بحثاً عن الطفولة لتهلل بالفرح وتتراقص الضحكات في

نبرات همسها قطرة .. قطرة

ونحو الضوء تتجه النجوم ليزداد لمعانها بريقاً في قلوب العاشقين وتقول بأن القسوة نهاية أمل

والكبرياء مفتقر طريق ..

أرجوحة الصمت إيقاع لكل لغات العالم لكنه مجهول الهوية لمن لا يتقن فنه .. كذلك هي الوحدة خير من جليس السوء لكنها مشاعر هشّة قنبلة عطر فارغة معرضة للانكسار ..

وإن كسرت جرحت من يلمسها ربما بدون قصد أو مع سبق الإصرار والترصد ..

كان يسكن الوقت ليخبره بأن السعادة لا تقبل القسمة إلا على اثنين ..

وحيث غفلة إذا به يتخلى عن المستقبل يقول (عقارب الساعة لا تعود للوراء) ..

بأسلوب خاص منذ متى لا تعود ؟؟

أليست هي التي تعود بشرط الحياة حيث الذكريات الفاتنة والمؤلمة معا ..

وتعود في مراهي النسيان من أجل التجاهل والعيش بسلام ..

وتعود في عناقيد الفرح لتشارك اللحظة الأولى بهجة الشوق والهيام والوله ..

أليست هي التي تعود بالأمل إلى الإشراف في يوم جديد !! وتعود بالنبضات التي ذبلت إلى حب قادم جميل ..

لا تصمت الثرثرة عندما يكون الحديث عن ثمة خسارة كبيرة تفقد العقل صوابه ..

إلا أنها عاجزة عن النطق عندما تقف عقارب الساعة لخلل مؤقت !!

بينما يسري الوقت عبر بوابة الزمن ..

قطر:

يغسل المطر الأرواح فكيف به لم يغسل أرواحنا ؟؟
ص ب ٢٠٢٧٤

الرمز البريدي ٢٤٣٥١
tsfhsa@yahoo.com

كاريكاتير أعجبنى



من مشوار طبيب

مجددي سعيد



الأمر شرا، ونحس

وبدأت مرحلة جديدة من حياتي، مارست فيها العمل بمهنة الكتابة التي عشقتها منذ الصغر، وبدأت أدرك معنى الانكسارات، وهو معنى يأتي في صلب علاقة إرادة الإنسان بأقدار الله. فإذا كان شرع الله يعلمنا أنه "لا خاب من استخار.. ولا ندم من استشار" إلا أن علينا أن نتعلم ماذا فعل بعد الاستشارة والاستشارة، وقد تعلمت أن علينا أن نمضي فيما عزمنا عليه بعد تنقيحه أو تعديله أو الإصرار عليه

٢٢

أعلى التعلم من أقدار الله، وما أجمل الدروس المستفادة من حياتنا حين نقارن تفاصيل ما كان وراء الأبواب المغلقة

نتيجة للاستشارة، مع الحرص على الاستشارة، التي يأتي منطوق دعائها: اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فافقره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. والحكمة في هذا المقام هي في الجزء الثاني من الدعاء، أي حينما يكون

بعد تخرجي من الكلية وانتهاء فترة التدريب (الامتحان) تزوجت، وفي ضميري رغبة في تحويل المسار، لكنني اضطررت تحت ضغط الحاجة إلى تحمل مسئوليتي المالية عن الأسرة، إلى إكمال مسيرة العمل طبياً لبيع سنين. ثم كان أن بدأت مسيرة تحويل المسار بانتقال جزئي، جمعت فيه بين العمل الطبي وبين طيف من أعمال أخرى، لم استقر في البداية في أحدها أكثر من عام، ثم قررت أن أحرق سفن الطب تماماً وأن أنقل رجلي الأخرى على شاطئ الحياة الواسعة، وفي تلك المرحلة الصعبة من حياتي، والتي سمعت فيها الكثير من كلمات النصح واللوم والعتاب والإشفاق، وعانيت فيها مرارة الجلوس شهوراً بلا عمل، رأيت أمي رحمها الله لي رؤيا مفادها أن الرسول صلى الله عليه وسلم جاءها في المنام ممسكاً بمفتاحين مكسورين قائلاً لها: هذان هما المفتاحان اللذان يبحث عنهما ابنك. تأملت في الرؤيا بينما أوصل طريقي مسائلاً: ما هذان المفتاحان؟ وما سر انكسارهما؟ وكيف أبحث عن مفتاحين مكسورين؟ وهل الرقم "اثنان" مناهله دلالة مباشرة أم رمزية، وهل هذه الدلالة سلبية أم إيجابية؟ بعد سنين عدداً عاينتها فيها انكسارات وبشارات نجاح في المسار، وعانيت فيها عامين من أصعب ما عايشته، أخيراً.. وجدت ما كنت أبحث عنه،

أبعاد أخرى

حكمة .. مسؤول



منيرة العقل

حين قال غازي القصيبي عبارة (السلطة بلا حزم تؤدي إلى تسيب خطير ، وأن الحزم بلا رحمة يؤدي إلى طغيان أشد خطورة) كان نافذ البصيرة برؤية استطاعت أن تحدث الموازنة في الكيفية التي ينبغي عليها إدارة الناس رأساً وأوجه المعاملة المختلفة والنتائج

المنتجة عليها تاركا المجال لكل مسؤول أن يتفطن للعق الذي تطبعه العبارة في الحس والوجدان اليقظ ، وهي حقيقة ثبتت أهميتها على مر العصور فالتعامل مع البشر وترويضهم وإدارتهم يتطلب صفات مثلى متمكنة مدركة لأبعاد السلطة ونتيجة قراراتها في الحزم واللين فلا مبرر يستحق أن يعترف به لمعاملة أسرفت باللين وبالغت في الاستسهال حتى أحدثت التسيب وأخلت بموازين الإدارة وفتحت باب الطمع والتخاذل والكسل وهي سمات شخصية تتواجد بكثرة ولا حل في ضبطها سوى بميزان سلطة عادل يقومها ويشهيا عن التمادي . في قوله (السلطة بلا حزم تؤدي إلى تسيب خطير) رسالة إلى كل مسؤول ليعي أن حجم السلطة بيده قد لا تمنحه وافر القبول وأن عليه أن يجيد التعامل وأن يظهر من الحس القيادي المتمكن ما يجعله موضع احترام وتقدير من مرؤوسيه فالانفلات غير مقبول في بيئة العمل ترفضه الأخلاق ويؤدي إلى نتائج غير محدودة العواقب ، رغم وجود فئات تظهر الولاء للمسؤول اللين المرن ولا تميل للانفلات وتقدم التصحيحات تقديراً لسلطة لم تمارس عليها الاستعلاء الوظيفي ، في مقابل وجود فئة تتمادي كنتيجة حتمية للتسيب وهي شخصيات تتسم بالتملق وبالفضولية والإنتاجية المتواضعة وهذا من الملاحظ في كل ميدان ومؤسسة ، فإهدار صلاحيات السلطة بحجة كسب ود المرؤوسين يأتي بنتائج عكسية لاحقاً . وفي قول غازي (وأن الحزم بلا رحمة يؤدي إلى طغيان أشد خطورة) إشارة إلى السلطة التي تتسم بالعنف والتجبر .. الصماء عن المشاعر الإنسانية هي سلطة مشلولة لاحقاً ! طبيعة النفس البشرية هو التمرد ورفض الإذلال بكل صورته وأشكاله ، والرئيس الحازم جداً مفروض من الجميع ومن السهل أن يتخلى عنه الآخرون متى أمكن الخلاص ولو وجدت فرصة الهجوم عليه في غمر داره فلن يتوانى الساخطون عليه . تأهيل القيادات في أي مكان أمر ضروري ولا تكفي سلطة المال لاعتلاء المنصب كذلك لا تكفي الشهادات المرومقة أيضاً ما لم يصاحبهما حس قيادي متزن قارئ للواقع باقتدار متفهم لطباع الأشخاص بذكاء . إن اللجوء لاستغلال السلطة في ظلم المرؤوسين هو وجه قبيح في المسؤول يظهر فقط عند من لا يستحقون السلطة والإدارة وهي صفة واخلل في تفكير القائد تنتقص من سلامة فكره وكفائه . المسؤول الذكي أرفع من النزول لدرك الانتقام ! وهذا الاضطراب في السلوك يشل مقدرة الرئيس ويلقي به في أحوال تصفية الحسابات الشخصية مع معارضيه ومنتقديه ومهما تكن مظاهر القوة التي يتسم بها فإنها تلقى تحزبا يجابهه ويدين أفعاله ولا يغفر سقطات المسؤول وهشاشة فكره في صياغة القرارات . تبقى المسئولية من الصفات الإنسانية التي تناط بالشخص طوال حياته سواء كان نطاقها محدوداً أو متسعاً ، وفي حديث الرسول الكريم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) توجيه عظيم لعنى المسئولية والسلطة على الآخرين فهي من منظور إسلامي ترتقي لمنزلة الأمانة التي ينبغي الوفاء بها وتاديتها على أكمل وجه ، فكل مسؤول محاسب في الآخرة على الإخلال بمسئوليياته.

حيث يوجد الإبداع .. يكون للفلسطيني مكان

محمود سلامة سعد الريضي



وسام شرف طبع على صدر فلسطين أعاد لها مكانتها وكينونتها السلوية لطلالها حال لبنا وبين تقدمها قيود وسياسات احتلال مقيته موجة لماصرة الفلسطيني وتدمير حلمه الاستقلال ونبيل الحرية التي ناضل ويناضل من أجلها منذ ما يقارب ٧٠ عقود بقي سلاح العلم بالنسبة للشعب الفلسطيني مهما وطغيا ملحا أمام سياسة التجهيل التي اعتمدها دولة الاحتلال وفشلت بتفنيها ففسلا دريعا وسجلت اخفاقا في سجل الفاشيين والعنصرين اعداء البشرية.. تسمو العلمة "حنان الحروب" بنت الخيم بما تحمله من رسالة للعلم والعلماء وتسامه في تطور ادوات التعليم ليس في فلسطين وحدها وانما للعالم بأسره وبذلك تستحق ان تكرم وحق للشعب الفلسطيني ان يغخر

الشعب الفلسطيني لديه قدرات وطاقات ابداعية متعددة ومختلفة يمكنها ان تصب في خدمة الانسانية

بها كونها فلسطينية تعيش تحت وطأة احتلال غاصب وتعاني ما يعانيه شعبها ووطنها وباتت مثالا حيا لانتصار ارادة الحياة على رغبة الموت والقتل والاعتقال والمداومة والحصار والحرق والتخريب والتدنيس ومصادرة الحقوق الانسانية لتصبح منارة مشعة يهتدى بها امام ظلامية الاحتلال وحلقة الوصل بين الماضي بما يحمله من تشرد ولجوء وهروب قسري على وقع جرائم الحرب والابادة الجماعية يمكنها ان تصب في خدمة الانسانية ، ومن المعاناة يصنع الامل ويواجه المستحيل وبالاصرار والثبات على الحقوق لايد ان العالم ان هناك على الارض الفلسطيني من يستحقون الحياة وقلبيهم ينبض بالامل

كروت حمراء لأصحاب الثروة الرياضية

في وضع النهار

صالح المعيض



عودتي للحديث عن الإعلام الرياضي هو بسبب حال الإعلام الرياضي الذي لايسر اليوم ، وذلك لأن أسهل ما يمكن أن تكتب فيه اليوم أو تتحدث عنه "الرياضة" خصوصا وأن الفضاء ومواقع التواصل الاعلامي أصبحت مفتوحة لمن هب ودب بدون ضوابط أو مسائلة ، وأذكر أنني كتبت مقالنا بجريدة (البلاد) بالعدد (١٥٧٩١) في ٠٥/٧/١٤٢٠هـ أي قبل ١٧ عاما تحت عنوان (أنت لها ياسلطان) والذي أشرت فيه (إلى التفرق إلى جوانب مهمة في الإعلام الرياضي ومنها ومع بداية إنفتاح الفضاء الاعلامي . و كنت قد تشرفت قبل ٢٨ عاما بخطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد يرحمه الله (برقم ٣٧٢٠) وتاريخ ١٢/٣/١٤٠٩هـ بشأن

لو تابعنا برامج الثروة الليلية في مجال الرياضة لوجدنا أن كل متحدث يتحدث وكأنه الوحيد الذي يجيد ثقافة الإعلام الرياضي

لو تابعنا برامج الثروة الليلية في مجال الرياضة لوجدنا أن كل متحدث يتحدث وكأنه الوحيد الذي يجيد ثقافة الإعلام الرياضي

السعودي ، وذلك نظير ما صرح به لبرنامج "اكشن يادوري" من توجيه لفظ ناب لأحد الحكام حينما تجاهل اسمه ليصفه بوصف اراد ان يكون تحقيرا ، وكان يجب عليه الاعتذار ولكن شيئا من ذلك لم يتم. الكرت الأحمر الثاني : حينما تجد صهوة الإعلام مركبا سهلا لمن هب ودب ، وحينما يفضل لهدم بإدارة فريق نادي ١٨ لاعبا ، ويتسبب في هبوط نادي الوحدة من دوري الاضواء إلى الدرجة الأولى ، فأنه لايد من منح الكرت الأحمر لذلك الاداري، حينما ينسى خطيئته التي لا تتغفر، ويتفرغ للسخرية والبعث اللاذع لـ "الاتحاد السعودي لكرة القدم" الذي يدير ١٩٨ ناديا وقرابة (٢٥) الف لاعب ، ودائما نجد بعيدا عن

عودتي للحديث عن الإعلام الرياضي هو بسبب حال الإعلام الرياضي الذي لايسر اليوم ، وذلك لأن أسهل ما يمكن أن تكتب فيه اليوم أو تتحدث عنه "الرياضة" خصوصا وأن الفضاء ومواقع التواصل الاعلامي أصبحت مفتوحة لمن هب ودب بدون ضوابط أو مسائلة ، وأذكر أنني كتبت مقالنا بجريدة (البلاد) بالعدد (١٥٧٩١) في ٠٥/٧/١٤٢٠هـ أي قبل ١٧ عاما تحت عنوان (أنت لها ياسلطان) والذي أشرت فيه (إلى التفرق إلى جوانب مهمة في الإعلام الرياضي ومنها ومع بداية إنفتاح الفضاء الاعلامي . و كنت قد تشرفت قبل ٢٨ عاما بخطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد يرحمه الله (برقم ٣٧٢٠) وتاريخ ١٢/٣/١٤٠٩هـ بشأن

التقيد الجاد والهادف البناء. الكسرت الأحمر الثالث : لاشك أن التعصب بين الجماهير اللادية يعد من السلبات القاتلة والتي عادت ما يترتب عليها الكثير من المخاطر ، فكيف إذا جاء ذلك ممن يتوسم فيهم الجماهير إعلاميين وقادة ، لذلك ارى منح الكرت الأحمر للمعلق الرياضي الذي تخيل أنه يمتطي أيضا صهوة الإعلام ويحاضر عن التعصب الرياضي وهو اول اعلامي كان لتعصبه مواقف تذكر ولا تحمد إذ هو اول من سب وشتم الحكام على الهواء مباشرة بل تناول اسرهم ووالديهم في احداث ليس لها من مبرر سوى التعصب فكيف يحاضر اليوم عن التعصب !! وهناك كروت مستحقة لبعض مقدمي البرامج الرياضية أو ما يسمى بالثرثرة الليلية والتي تفقد لأبسط مقومات المهنية والعمل الاعلامي الإيجابي والشواهد أكثر من أن تحصى في هذه العجالة ، فغالب وسائل الاعلام الرياضي سيما المسموع والمرئي ووسائل ومواقع التواصل تحتاج إلى حزم يعيدها لجادة الصواب وأن تكون تحت إدارات مسؤولة عما يدر من مخالفات وأن تختار الاكفاء في مجال التحليل والتعليق وكل ما من شأنه خدمة الرياضة ومخاطبة الجماهير الرياضية . ولو تابعنا برامج الثروة الليلية في مجال الرياضة لوجدنا أن كل متحدث يتحدث وكأنه الوحيد الذي يجيد ثقافة الإعلام الرياضي ، وجلسة ساعة أمام أي برنامج ستغني المتابع عن تأكيد ذلك بكل وضوح وتجلي .. وستكتشف مذبذبين ومحللين إفلاسيات الاستبداد تكاد تسحق طبقات مساحيق الاصباع من على وجوههم ومنطوق افواههم ، ولا نعلم إلى متى تؤسس من خلال الإعلام الرياضي للفضوى والبعث ؟! وهذا والله التوفيق. جدة ص ب ٨٨٩٤ تويت ١٩٥٨ saleh1958